

## 65-الخطب المنبرية على المناسبات للشيخ العلامة عبد الرحمن بن

### ناصر السعدي - مشروع كبار العلماء

عبد الرحمن السعدي

يسر فريق مشروع كبار العلماء ان يقدم لكم قراءة كتاب الخطب المنبرية على المناسبات خطبة في الاعتصام بالله من الشيطان.  
الحمد لله الذي جعل لنا من الايمان والتوكل السبب العاصم الاقوى. ومن الاوراد الشرعية - [00:00:01](#)  
حصينا نستدفع به الاعداء. وحذرنا مسالك الشيطان وطرقه. فهو نعم النصير ونعم المولى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
ذو العظمة والكبرياء وذو الفضل العظيم والرحمة الواسعة والنعماء. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الرسل - [00:00:21](#)  
امام الاصفياء. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه النجباء. وعلى التابعين لهم باحسان ما دامت الارض والسماء اما  
بعد ايها الناس اتقوا الله بامثال الاوامر واجتناب النواهي. واستعدوا كل وقت لمحاربة عدوكم. مستعينين بالملك الكافر - [00:00:41](#)  
فقد اخبركم بما توعدكم به عدوكم الملازم لكم كل وقت وحين. قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتيهم من بين  
ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين. يا بني ادم لا يفتنن - [00:01:01](#)  
انكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. فحققوا رحمكم الله الايمان بالله والتوكل  
عليه لتعتصموا به من هذا العدو المبين. فانه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى رب - [00:01:21](#)  
بهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. فمن صدق الله ورسوله واطاعهما. فقد حقق الايمان ومن قوي  
اعتماده وثقته بالله فقد حقق التوكل عليه. والله نعم العون لمن به استعان. وقال تعالى امرا - [00:01:41](#)  
هذين الاصلين قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا. قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب. فالزموا هذين الامرين ظاهرا  
وباطنا. فما خاب من توكل عليه واليه اناب. وحافظوا على قراءة المعوذتين عند المساء والصباح. واكثروا من ذكر الله - [00:02:01](#)  
اه فانه دافع للاعداء ومحصل للفلاح. وليقل احدكم ربي اعوذ بك من همزات الشياطين. واعوذ بك ربي ان يحضرون اعوذ بكلمات الله  
التامة من شر ما خلق وذراً وبرا ومن طوارق الليل وطوارق النهار الا طارقا يطرق بخيري يا رب - [00:02:21](#)  
فلقد سعد من اعتصم وتوكل على الرحمن فسلم بحفظ الله من نزعات الشيطان. وقد خاب من اعرض عن ربه فافتروسته الاعداء قال  
تعالى افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا. بارك الله لي ولكم - [00:02:41](#)  
خطبة بعد نزول الغيث. الحمد لله الذي اجزل لعباده الفضل والانعام. وغمرهم بجوده واحسانه العام. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا  
شريك له ذو الجلال والاکرام. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانام. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله - [00:03:01](#)  
 واصحابه البررة الكرام. اما بعد ايها الناس اتقوا الله حق تقواه. واشكروه على آلائه وكرمه ونعماءه. قال تعالى تأذن ربكم لان شكرتم  
لازيدنكم. ولان كفرتم ان عذابي لشديد. وقال تعالى الله الذي يرسل - [00:03:21](#)  
يا حافة تثير سحابا فيبسطة في السماء كيف يشاء. ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله. فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا  
هم يستبشرون. وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين - [00:03:41](#)  
س تنظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد موتها؟ ان ذلك لمحيي الموتى. وهو على كل شيء قدير قدير. وقال تعالى سيجعل  
الله بعد عسري يسرا. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ينظر الى عباده اذلين - [00:04:01](#)  
قانتين فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب. فهو سبحانه يبتلي عباده بالمكاره وحبس الغيث لعلهم ان يرجعوا اليه ويتوب ويلجأ اليه

ويتضرع ويتوب فيكون ذلك كفارة لخطاياهم. وداعيا لهم الى الانكسار لمولاهم. فانه لا ملجأ - [00:04:21](#)

جاء ولا منجى للعباد منه الا اليه. ولا معول لهم في كل امورهم الا عليه. فهو ينعم عليهم بتقدير بلاءه. ثم يتفضل ببسط جوده وعطائه. يا بتليهم بالمصائب ليصبروا. ثم يبذلها بالنعم ليحمدوا ويشكروا. اذكروا حالكم السابقة. اذ كنتم ازلين - [00:04:41](#)

في حسابتم للجذب كل حساب. فاصبحتم مغتبطين بمنة الملك الوهاب. انزل عليكم غيثا مغيثا هنيا. فعم الاراضي بعد الجد والعطش الشديد ريا. ولم يزل بعباده رؤوفا رحيفا لطيفا حفيا. ولم يزل يوالي خيراته على عباده شيئا فشيئا - [00:05:01](#)

فطوبى لمن كان لنعمه شاكرا. وبعده وفيا. وويل لمن توالى عليه النعم فيصبح طاغيا متمردا عصيا. عباد الله تأملوا وهذه النعم التي تتوالى عليكم تترا. فكلما جدد لكم ربكم نعما. فجددوا له حمدا وشكرا. وكلما صرف عنكم المكاره - [00:05:21](#)

فقوموا بحقه طاعة له وثناء وذكرى. واسألوا ربكم ان يبارك لكم فيما اعطاكم. وان يتابع عليكم منافع دينكم ودنياكم انه الجواد المطلق الرؤوف بالعباد فليس لخيره ولا لخزائنه نقص ولا نفاذ. بارك الله لي ولكم. خطبة في الحث على - [00:05:41](#)

تكميل الصلاة. الحمد لله الذي جعل الصلاة اعظم شرائع الاسلام. ووعد من حافظ عليها بالثواب الجزيل في الدنيا وفي دار السلام وعد من ضيعها بالعقوبات المتنوعة والالام. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ذو الجلال والاکرام. واشهد ان - [00:06:01](#)

محمدا عبده ورسوله سيد الانام. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه البررة الكرام. اما بعد ايها الناس اتقوا الله وحافظوا على الصلوات في اوقاتها. واياكم والتفريط في واجباتها ومكملاتها. حافظوا على الطمأنينة - [00:06:21](#)

والسكون في القيام والقعود والركوع والسجود. واجتهدوا في حضور القلب والخشوع للملك المعبود. واياكم والالتفات فانه ناقوس واختلاس من الشيطان. واحذروا كثرة الحركة فانها موجبة للخلل والنقصان. واياكم ورفع البصر واطعام - [00:06:41](#)

كاقعاء الكلب في القعود. ولا تفتثر الذراعين. ومكنوا الاعضاء السبعة في السجود. ولا تضع اليدين على الخصرة او تتمايل تمايل اليهود. ولا تستقبلوا او تستصحبوا ما يشغل ويلهي. ولا تمسحوا الجباه ومواضع السجود. فان كان لابد - [00:07:01](#)

واحدة تكفي ولا تسابق الامام. فمن سابق امامه فلا وحده صلى. ولا بامامه اقتدى ولا بنبيه اهتدى. واذا ركع الامام فاركعوا. واذا سجد الامام فاسجدوا. واذا رفع الامام فارفعوا واقتدوا بامامكم. ولا تتقدموا عليه ولا تتأخروا - [00:07:21](#)

واذا قرأ القرآن جهرة فاستمعوا له وانصتوا. واياكم والمرور بين يدي المصلين. فمن فعل هذا فهو من الآثمين الظالمين ومن اراد ان يمر بين يدي احدكم فليدافعه فان معه القرين. يريد ان يؤثم الفاعل وينقص اجر المصلين - [00:07:41](#)

فان مر بين يدي المصلي حمار او امرأة او كلب اسود بطلت الصلاة الا لمن هو وراء السترة او مع الامام فان سترة سترة لمن خلفه وهذا من فوائد الجماعات. ومن كان حاقنا او محتاجا الى طعام او غيره فليذهب لحاجته. فان ادرك - [00:08:01](#)

وكالجماعة والا فقد تم اجره بنيته وعذره وراحته. ومن جاء والامام راكع فليكبرك تكبيرة الاحرام وهو قائم. فمن كبرها او اكملها وهو يهوي فصلاته باطلة. وهو اثم. ومن فاته شيء من الصلاة مع الامام فلا يستعجل بالقيام لقضاء ما - [00:08:21](#)

فاته قابل تكميل السلام وذلك لوجوب الاقتداء والائتمان. فمن حافظ على الصلاة واكملها قبلت وصعدت الى الله ولها نور وبرهان. ومن اقل بها ضرب بها وجه صاحبها. والت الى البطلان او النقصان. كيف تهون عليك صلاتك - [00:08:41](#)

هي رأس ما لك وبها يصح الايمان. كيف تقدم عليها حظوظ النفس؟ وهي اكبر حظ لمن وفق للاحسان. حافظوا على الصلوات الصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. خطبة في التعرف الى الله بالاعمال الصالحة. الحمد لله الذي جعل الاعمال - [00:09:01](#)

صالحة سببا لحصول الخيرات ومنقذة من الهلكات والشدات. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في الاسماء والصفات واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل المخلوقات. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه اولي الفضائل والكرامات - [00:09:21](#)

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتعرفوا اليه بالاعمال الصالحة في حال الرخاء. يعرفكم في الشدة وقوموا بحقوق ربكم في كل حال ينقذكم من كل مشقة. فقد قال الله تعالى في ذكر السبب الذي انقذ به يونس عليه السلام - [00:09:41](#)

من بطن الحوت اذ نادى وهو مكظوم فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون وقال صلى الله عليه وسلم دعوة اخي ذي النون ما دعا بها مكروب الا فرج الله كربته. لا اله الا - [00:10:01](#)

لا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. قال تعالى فاستجبنا له ونجيناه من الغم. وكذلك ننجي المؤمنين. وقد قال يوسف عليه السلام حيث ازال الله عنه المكاره والمشقات واوصله الى الخير العاجل والعز - [00:10:21](#)

والتمكين وجمع له بين خير الدنيا وخير الدين. انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين وقال موسى عليه السلام لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده - [00:10:41](#)

والعاقبة للمتقين. فلما امثلوا امره واستعانوا بالله وصبروا. قال الله مخبرا عما اليه وصلوا وتمت كلمته ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا. وقال تعالى مذكرا للمؤمنين حالهم مع نبيهم عليه الصلاة والسلام بعد - [00:11:01](#)

الشدائد والاضطهاد وابدالها بالخير والسكون. واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون. وقد ذكر النبي صلى الله عليه - [00:11:21](#)

وسلم اصحاب الغار الذين انطبق عليهم الصخرة العظيمة فسدت عليهم باب الغار فتوسلوا باعمالهم الصالحة الى الملك الغفار فاحدهم توسل ببره الكامل لابويه. والثاني بعفته العظيمة حيث ترك محبوبه مع القدرة عليه. والثالث بالوفاء - [00:11:41](#)

المعاملة الذي لا نظير له فيقاس عليه. ففرج الله عنهم بهذه المقدمات الطيبة حين لجأوا اليه. وقال صلى الله عليه وسلم تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. فمن حفظ الله في حال الصحة والقوة والشباب. حفظه الله في - [00:12:01](#)

في كبره واحسن له الخاتمة والمآب. فكم لله على المحسنين من فضل عظيم. وكم له على المطيعين من الطاف وخير ياسين خطبة في التحذير من المدارس الاجنبية المنحرفة. الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد. تفرد بصفات - [00:12:21](#)

كمال وتنزه عن النقائص والاشباه والامثال. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الكبير المتعال واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل العالمين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل العالمين. وسيد - [00:12:41](#)

المرسلين وامام المتقين. وقائد الغر المحجلين. اللهم صل وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الناس اتقوا الله بفعل اوامره وترك نواهيه. وتحببوا اليه بفعل ما يحبه ويرضيه. واعلموا ان الله - [00:13:01](#)

عليكم بدين الاسلام الذي فيه السعادة والفلاح والخير كله على التمام. انقذكم به من الضلالة والشقاء وارشدكم قم به الى كل خير ورشد وهدي. قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم - [00:13:21](#)

اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم. فاصبحتم بنعمته اخوانا. وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون. ولا تكونوا كالذين -

[00:13:41](#)

واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. واولئك لهم عذاب عظيم. واحذروا اعداء الاسلام. فان هم لا يزالون يبيغون لكم الغوائل. وينصبون لاضلالكم المصايب والحبائل. فاعظم حبايلهم مدارسهم التي لم تؤسس الا لاضلال الناس. ولا بنيت الا لافساد العقائد والاخلاق. فبنس الاساس. انظروا الى اثارها ومن يتخرج - [00:14:11](#)

فيها كيف انسلخوا. انظروا الى اثارها ومن يتخرج فيها كيف انسلخوا وانحلوا من الدين. وكيف كان الاستهزاء واحتقار الدين مهنة هؤلاء الارذليين. فكم اخرجت هذه المدارس المنحرفة من ابناء المسلمين؟ من كانوا للاسلام اكبر الاعداء. ويظن الغالطون انها -

[00:14:41](#)

تقوية لامراضهم وكانت والله اعظم الداء. ويعتبروها نافعة لهم في دنياهم فكانت هي الشر والبلاء. خرجوا منها منسلخين من اخلاقهم وادابهم وايمانهم. متهمين ومستهزئين باسلافهم وابائهم واخوانهم. مستبدلين من الاخلاق الجميلة كل - [00:15:01](#)

رذيل منحرفين من الصراط السوي الى منحرف السبيل. كيف يرضى مسلم ان يختارها لاولاده وهم عنده ودائع وامانات وهم عنده ودائع وامانات. وكيف يضعهم في شبكة الهلاك؟ فهذا اكبر الخيانات. وكيف يرضى ان - [00:15:21](#)

ولدها وكيف يرضى ان يخسر ولده بسعيه واختياره ويذهب عمله سدى بل ضررا اذ باء بغبنه وخساره الم يكن عندكم وفي بلادكم من مدارس الحكومة ما يحصل به المقصود وفيها الاساتذة المعروفون بالعلم والدين وبذل المجهود. الم تبذل - [00:15:41](#)

الحكومة لراحة الجميع خير مجهود. ألم تروا من اثار اعمالهم ومنفعة المتعلمين ما هو محسوس ومشهود. ففيما الرغبة بعد هذا في مدارس الاجانب التي نفعاها الديوي طفيف بالنسبة الى ما فيها من الاضرار. وعاقبة المتخرجين منها في الغالب الهالك والبوار -

00:16:01

كل تعليم لا يقوم على الدين فهو ساقط منهار. وكل سعي لا يصلح الاخلاق فهو سفه وخسار. اذا ذهب الدين اي شيء تفرح واذا خسرت الاخلاق الفاضلة فبأي سلعة تربح؟ واذا اضمحلت الاداب فمتى تفلح وتنجح - 00:16:21

ويل لكل افاك اثم. يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصبر مستكبرا كان لم يسمعها. فبشر بعذاب اليم. خطبة في وجوب ملاحظة الاولاد. الحمد لله الذي انعم علينا بنعم الدنيا - 00:16:41

دين وجعلنا من امة محمد المسلمين ونسأله ان يعيننا على القيام بالحقوق. فايها نعبد وايها ونشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين. اللهم صل - 00:17:01

سلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى بالقيام بحقه وحق من لهم حق من العباد واتقوا النار التي اعدت لمن اهل الواجبات وارتكب الفساد. واعلموا ان من اوجب الواجبات عليكم ملاحظة - 00:17:21

الاهل والاولاد. قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع. واضربوهم عليها لعشر. وفرقوا بينهم في المضاجع وقال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن ترك الصلاة فقد كفر. وقال صلى الله عليه - 00:17:41

عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويسيئوا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماءهم واموالهم. وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيء - 00:18:01

من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. الصلاة هي اخر ما اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم في حياته. وهي اخر ما من الدين فمن لم يصلي فهو من الكافرين. قد عظم الشر والبلاء في افعالكم لا اولادكم. وذلك اصل واساس لفسادهم - 00:18:21

وفسادكم. فانظروا هل ترون احدا منهم في المساجد الا النادر؟ وكثير منهم قد لا يصلي اصلا. ومن لا يصلي فهو كافر عباد الله الامر عظيم والخطر جسيم. والاهمال يترتب عليه شر عظيم. يترتب عليه تضييع حق الله وحق - 00:18:41

الاولاد الذين هم ودائع عندكم وامانات. وينشأ الجيل القادم قد اضمحل الدين منهم بتركهم الصلاة. وهذا لمعلق بذمة اوليائهم ومعلميهم وبذمة الولاة. فعلى الجميع ان يقوموا بواجباتهم نحوهم. ويتساعدوا على تقويمهم - 00:19:01

واصلاحهم وان يصدقوا الله في فعل الاسباب التي تعود الى تهذيبهم ونجاحهم. فالقيام بهذا اجره عظيم مصالحه عظيمة والاهمال اثم كبير ومفاسده جسيمة. انكم الان قادرون عليه فاستدركوا الامر قبل الفوات - 00:19:21

قبل ان ينشأوا على ترك الصلاة وفعل الشر فيتعذر الاستدراك. كيف ترضون لا اولادكم ان يؤسسوا الاساسات الضارة لحاضرهم ومستقبلهم القادم وكيف تتهاونون بهذا الامر وفيه سخط الله وعقوبته وهو اكبر الجرائم. لان تماينا على هذا الاهمال فالمستقبل -

00:19:41

ولان لم نقم بواجبنا فالخطر عظيم. ولئن لم يفعل كل منا مقدوره فالضرر جسيم. ولان لم نتساعد على اصلاح الاولاد اثم لازم والعذاب اليم. يا عجبنا لنا نسعى في اصلاح الدنيا ونهمل الدين. ونضيع رأس المال فيفوت الاصل والربح - 00:20:01

الا ذلك هو الخسران المبين. عباد الله الا قائم بما اوجب الله عليه؟ الا مستيقظ لما بين يديك انا خائف من سوء الحساب؟ الا راج لفضل الملك الوهاب؟ الا مستدرك للفائت قبل حصول المصائب؟ الا منتبه - 00:20:21

لحاضره ومستعد للعواقب قبل ان تقول نفسي يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله. خطبة كن في معنى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. الحمد لله الولي الحميد الواسع المجيد - 00:20:41

طالعوا على خفايا الامور واسرار العبيد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا نديد. واشهد ان محمدا عبده المصطفى ورسوله المقتفى ونبيه المجتبي. اللهم صل وسلم على نبينا محمد وعلى اله الشرفا واصحابه البررة النجباء - 00:21:01

وعلى كل من بهديه اقتدى. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم

ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. لقد امركم الله - 00:21:21

في هذه الاية بتقواه وبالقول السديد. ووعدكم على ذلك المغفرة واصلاح الاحوال. والتوفيق والتسديد. فمن اتقاه بفعل اوامر

واجتناب النواهي. فقد فاز فوزا عظيما. ومن ضيع تقواه واتبع هواه بغير هدى من الله. اعد له عذابا اليما - 00:21:41

من استقام على التقوى ولزم في منطقه القول السديد هدي الى الطيب من القول والى صراط الحميد. لقد رتب الله على هذين

الامرين خير الدنيا والاخرة. وانعم على من قام بهما بالنعمة الباطنة والظاهرة. من اتقى الله واعمل لسانه بذكره - 00:22:01

الله واستعمل الخلق الجميل مع عباد الله. جعل الله له من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا. ورزقه من حيث لا لا يحتسب. ومن

اتقى الله ولزم القول السديد يسره الله ليسرى. وجنبه سوء والعسر وغفر له في الاخرة والاولى - 00:22:21

قال تعالى ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا. من اتقى الله زاده الله علما وفرقانا وما لا قلبه طمأنينة اليه وثقة به وامنا

وايمانا. واسبغ عليه الله فضلا منه واحسانا. فكيف يكون متقيا لله - 00:22:41

من اهمل فرائض الله وضيعها وتجراً على محارمه وانتهكها. كيف يكون متقيا من تجراً على الربا والغش والبخس واكل حرام. واطلق

لسانه في الغيبة والنميمة والكذب والاثام. كيف يكون متقيا من لا يخفى له طمع الا خان - 00:23:01

انا ومن لا يراعي العهود ويؤدي الامانة. لقد عرضت الامانة التي هي القيام بحقوق الله وحقوق خلقه على السماوات والارض والجبال.

فابين ان يحملنها واشفقن من هذه الحال. وطلبن العافية وتضرعن الى ذي العظمة والجلال - 00:23:21

وحملها الانسان على ظلمه وجهله. وتلقى فيها من الاوامر والاثقال. فمنهم من سعد بحملها وبلغ بالقيام بها الامال ومنهم من ضيعها

فباء بالخسران والنكال. اعانني الله واياكم على القيام بالواجبات والسنن. وهدانا الى - 00:23:41

طريق ووضح سنا. واعاذنا من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن. قال الله تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال.

فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما - 00:24:01

ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات. ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات. وكان الله غفورا رحيما. خطبة في

ختام العام. الحمد لله منشأ الايام والشهور. ومفني الاعوام وميسر الميسور ومقدر المقدور. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور.

واشهد ان لا اله الا الله وحده الغفور - 00:24:21

الشكور واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل امر واجل مأمور. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. وضاعف

الله لهم الاجور. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى حق تقواه. وتوبوا - 00:24:51

اليه واطيعوه تدرکوا رضاه. عباد الله تصرمت الاعوام عاما بعد عام. وانتم في غفلتكم ساهونا يا اما تشاهدون مواقع المنايا؟ وحلول

الافات والرزايا وكيف فاز وافلح المتقون؟ وكيف خاب وخسر - 00:25:11

مبطلون المفرطون. الاوانه قد تصرم من ايام الحياة عام قد ودعتموه. شاهد لكم او عليكم بما اودعتموه فمن اودعه صالح العمل

فالخير بشراه. ومن فرط فيه فاحسن الله في عمره عزاه. فيا ليت شعري على اي شيء تطوى - 00:25:31

وصحائف هذا العام على اعمال صالحة وتوبة نصوح تمحى بها الاثام. ام على ضدها فليتب الجاني الى ربه العمل بالختام. فاتقوا الله

عباد الله. واستدركوا عمرا ضيعتم اولاه. فان بقية عمر المؤمن لا قيمة له. فرحم الله - 00:25:51

او عابدا اغتنم ايام القوة والشباب واسرع بالتوبة والانابة قبل طي الكتاب. واخذ نصيبا من الباقيات الصالحات قبل ان يتمنى ساعة

واحدة من ساعات الحياة. اين من كان قبلكم في الاوقات الماضية؟ اما وافتهم المنايا وقضت عليهم - 00:26:11

اين اباؤنا واين امهاتنا؟ اين اقاربنا واين جيراننا؟ اين معارفنا؟ واين اصدقائنا؟ رحلوا الى وقل والله بعدهم بقاؤنا. هذه دورهم فيها

سواهم. هذا صديقهم قد نسيهم وجفاهم. اخبارهم السالفة تزعج الالباب وادراكهم يصدع قلوب الاحباب. واحوالهم عبرة للمعتبرين.

فتأملوا احوال الراجلين. واتعظوا - 00:26:31

بالامم الماضيين. لعل القلب القاسي يلين. انظروا لانفسكم ما دتمتم في زمن الامهال. واغتنموا في حياتكم صالح الاعمال قبل ان تقول

نفسي يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله. فيقال هيهات فيقال هيهات فات زمن الامكان - 00:27:01



وحصل الانسان على عمله من خير او عسيان فتسألك اللهم يا كريم يا منان ان تختم عامنا هذا بالعفو والغفران والرحمة والجود والامتنان. وان تجعل عامنا المقبل عاما مباركا حميدا. وان ترزقنا فيه رزقا واسعا. وتوفيقا - [00:27:21](#)

تسديدة. اللهم اختم بالصالحات اعمالنا واصلح لنا جميع احوالنا. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا كان التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من - [00:27:41](#)

كل شر اللهم اختم لنا بخاتمة السعادة واجعلنا ممن كتبت لهم الحسنى وزيادة يا كريم يا رحيم. خطبة في قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش. الحمد لله الذي امر عباده بكل ما فيه خير لهم وصلاح. ونهاهم - [00:28:01](#)

عن جميع المضارب والاعمال القباح. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الكريم الفتاح. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي نهى عن كل خبيث واذن في كل طيب وابطاح. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه - [00:28:21](#)

اولي الرشد والتقى والنجاح. اما بعد ايها الناس اتقوا الله بترك مساخطه ومناهيه. والقيام بفرائضه ومراضيه. فقد جمع لكم اصول ما حرم عليكم في اية واحدة. وهي قوله تعالى قل انما حرم ربي - [00:28:41](#)

فواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطان قال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فهذه الاية لم تطبق شيئا من المحرمات الا شملته. ولا شرا ولا - [00:29:01](#)

ضرا الا حذرته. حرم الله بها الفواحش وهي كبائر الذنوب وعظائنها. ما ظهر منها كالقتل والزنا والربا الامر والميسر واكل مال اليتيم. وما بطن منها كالكبر والنفاق والحقد والغش للمسلمين. حرم منها ما ظهر للناس - [00:29:21](#)

وشاهدوه عيانا. وما اختفى صاحبه به واسره كتماننا. وحرم الاثم وهو كل معصية تعلقت بحق الله. والباطل وهو الظلم والتجري على عباد الله. وحذر فيها من الشرك وهو صرف شيء من العبادات لغير الله. انه من - [00:29:41](#)

بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار. وحرم القول عليه بغير علم في اسمائه وصفاته وفي شرعه ودينه وقدره. فهذه المحرمات التي حذر الله منها تهوي بصاحبها الى - [00:30:01](#)

الى اسفل الدركات. لما فيها من الشر والضرر والفساد والهلكات. فالفواحش تحلل الاخلاق. وتوجب غضب الخلائق ويعجل لصاحبها الفضيحة والخزي في الدنيا. مع ما ادخر له من العقوبة في الاخرى. والمعاصي والمآثم - [00:30:21](#)

الديار العامرة وتسلب النعم الباطنة والظاهرة. والمشرک بالله قد خسر دينه وعقله ودنياه. فانه محرم عليه الجنة والنار مصيره ومأواه. خلقه ربه فعبد سواه. ورزقه فشكر غيره واتبع هواه. وانعم عليه باصناف - [00:30:41](#)

في النعم فتمرد عن طاعة مولاه. ومن تقول على الله بغير علم فقد تجرأ على امر فظيع. ولم يخشى من هو مطلع عليه سميع فاعرفوا رحمكم الله حدود هذه المحرمات. واجتنبوها فانها تقضي الى الهلكات. وتبوء الى ربكم من مفارقة الخطيئات - [00:31:01](#)

وتبوء الى ربكم من مفارقة الخطيئات. فكل من تاب تاب الله عليه. وكل من اقبل على ربه اواه وقربه اليه امن عافاه الله منها هنيئا لك السعادة والفلاح. ويا فوزك بالخيرات الكثيرة والارباح. اجارني الله واياكم من الفواحش - [00:31:21](#)

المآثم والعدوان. وحفظنا من الشك والشرك والتجري والطغيان. وغمرنا بالعافية والرحمة والاحسان فانه الرب الكريم المنان خطبة في حفظ اللسان. الحمد لله الذي له الحمد كله وله الملك كله وبيده الخير كله - [00:31:41](#)

واليه يرجع الامر كله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في ذاته واسمائه وصفاته. واشهد وان محمدا عبده ورسوله افضل مخلوقاته. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه. المقتدين به في كل - [00:32:01](#)

لحالات. اما بعد ايها الناس اتقوا الله بالمحافظة على مراضيه. وحفظ الجوارح كلها عن مساخطه ومناهيه اعلموا ان اهم ما يجب حفظه والعناية به اللسان. فانه يكب صاحبه اذا لم يحفظه في النيران. وقد يرقيه الى - [00:32:21](#)

فاعلى مراتب الايمان. قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ وما بلغت يكتب الله له بها رضوانه. وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله. لا يظن ان تبلغ ما بلغت - [00:32:41](#)

يهوي بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب. وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي

الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق. حتى يكتب عند الله صديقا - [00:33:01](#)

واياكم والكذب. فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. وقال صلى الله عليه وسلم تجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه - [00:33:21](#)

وهؤلاء بوجه. وقال عليه الصلاة والسلام اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق. اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان. الفم والفرج. وقال صلى الله عليه وسلم اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء - [00:33:41](#)

لها تكفر اللسان. وتقول اتق الله فينا فانما نحن بك. فان استقمت استقمنا. وان اعوججت اعوججنا قال صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. وقال صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا بلعنة - [00:34:01](#)

الله ولا بغضب الله ولا بالنار. وقال صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة باخيك. فيرحمه الله ويبتليك وقال صلى الله عليه وسلم اضمنوا لي ستا في انفسكم اضمن لكم الجنة. اصدقوا اذا حدثتم وادوا اذا اؤتمتم - [00:34:21](#)

واوفوا اذا وعدتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم. وقال صلى الله عليه وسلم ما تعدون المفلس فيكم؟ قالوا من لا درهم له ولا متاع. فقال ان المفلس الذي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام - [00:34:41](#)

وصدقة ويأتي وقد ظلم هذا وضرب هذا وشتم هذا واخذ مال هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناته. فان فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فالقيت عليه ثم طرح في النار. يا ايها الذين - [00:35:01](#)

حين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله له فقد فاز فوزا عظيما. خطبة في اداب الاكل واللباس. الحمد لله الملك الوهاب الذي شرع لنا اكمل - [00:35:21](#)

شرائع واحسن الاداب. في العبادات والمعاملات واللباس والطعام والشراب. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الملك التواب واشهد ان محمدا عبده ورسوله خير الخلق ولب الالباب. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه - [00:35:41](#)

والتابعين لهم الى يوم الحشر والمآب. اما بعد ايها الناس اتقوا الله حق تقواه. وراقبوه مراقبة من يعلم انه يقطعه ويراه وتأدبوا باداب نبيكم واهتدوا بهداه. فقد قال صلى الله عليه وسلم اجتمعوا على طعامكم وسموا الله - [00:36:01](#)

فيارك لكم فيه. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها. وقال صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه. واذا شرب فليشرب بيمينه. فان الشيطان - [00:36:21](#)

كان يأكل بشماله ويشرب بشماله. وانه ليستحل الطعام الذي لا يذكر اسم الله عليه. وقال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء. واذا دخل فلم يذكر الله عند - [00:36:41](#)

طوله وعند طعامه قال الشيطان ادرستم المبيت والعشاء. وامر صلى الله عليه وسلم بلعق الاصابع بعد الطعام. ونهى عن الاكل والشراب والانسان متكئ. وكان لا يذم الطعام. بل ان اشتهاه اكله. والا تركه. وقال كلوا من - [00:37:01](#)

جوانب الصحيفة. ولا تأكلوا من وسطها. فان البركة تنزل في وسطها. وكان صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين. وكان يتنفس اذا شرب ثلاث مرات يبين الاناء من فمه - [00:37:21](#)

يحمد الله ويسمي. وقال اغلقوا الابواب اذا امسيتم واذكروا اسم الله. فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله. وخمروا اوانيكم واذكروا اسم الله. ولو ان تعرضوا عليه عودا. واطفئوا مصابيحكم - [00:37:41](#)

مذكور اسم الله. وقال صلى الله عليه وسلم من جر ازاره خيلاء لم ينظر الله اليه. وما كان اسفل من الكعبين فهو في النار ومن اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقني من غير حول مني ولا قوة. غفر - [00:38:01](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال صلى الله عليه وسلم من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما - [00:38:21](#)

اوارى به عورتى. واتجمل به في حياتي. ثم عمد الى الثوب الذي خلق فتصدق به. كان في كنف الله وفي حفظه الله وفي ستر الله حيا وميتا. وقال صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وصدقوا والبسوا من غير اسراف ولا - [00:38:41](#)

يا مخيلة ان الله اذا انعم على عبد احب ان يرى اثر نعمته عليه. ان الله طيب يحب الطيب. نظيف يحب كريم يحب الكرم. جواد يحب الجود. يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. وكلوا واشربوا - [00:39:01](#)

ولا تسرفوا انه لا يحب المفسرفين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفغني واياكم بما فيه من الايات ذكر الحكيم خطبة في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. الحمد لله الذي جعل - [00:39:21](#)

قام بطاعته خير الوسائل. وحصول مغفرته ورحمته افضل المقاصد والمطالب الكوامل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا ند ولا مماثل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. المبعوث بالحق الظاهر وواضح - [00:39:41](#)

دلائل اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اله واصحابه اولي المقامات العالية والفضائل. اما بعد ايها الناس اتقوا الله طه حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله - [00:40:01](#)

كفيلين من رحمته. ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم. والله غفور رحيم. فوعد من قام بالايمان والتقوى ثلاثة امور. وعدهم المغفرة والرحمة المضاعفة. والعلم الذي هو النور. فيالها من ثلاثة ما اجل - [00:40:21](#)

واعلاها وما اعظم حظ من نالها وتبوأ علاها. اتدرون ما الايمان وما التقوى؟ اللذان من قام بهما نال النجاة وفاز فبرضا المولى الايمان ان تؤمنوا بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. واما - [00:40:41](#)

التقوى فان تعملوا بطاعة الله على نور من الله. ترجون ثواب الله وان تتركوا معصية الله على نور من الله يخشون عقاب الله اذا وقر الايمان في القلب صدقته الاعمال. واذا استقام العبد صلت له جميع الاقوال والافعال. ليس - [00:41:01](#)

الايمان بالتسمي الخالي من الحقيقة والبرهان. انما الايمان هو اعتقاد القلوب واعمالها. واعمال الاركان والقيام شرائع الاسلام واصول الايمان وحقائق الاحسان. قال الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:41:21](#)

واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. رزقنا الله واياكم ايمانا كاملا ويقينا. ووهب لنا من نعمه ما يقربنا اليه ويدنيننا انه جواد كريم. خطبة - [00:41:41](#)

في تزكية النفس. الحمد لله الذي فتح لاوليائه ابواب الخيرات. واسبغ عليهم الهبات الواسعة والمبرات. وخذل المعرضين عنه وبقيت قلوبهم في الظلم والضلالات. واشهد ان لا اله الا الله فاطر الارض والسموات. الغني بذاته المغني لي - [00:42:11](#)

جميع المخلوقات واشهد ان محمدا عبده ورسوله اكمل البريات. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه وللفضائل والكرامات. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى باصلاح البواطن والظواهر. فتقربوا الى ربكم بطيب - [00:42:31](#)

المقاصد وحسن السرائر. قال تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. وقال قد افلح لحما تزكى وذكر اسم ربه فصلى. فعلق الفلاح على من زكى نفسه وطهر قلبه من كل خلق سافل - [00:42:51](#)

ذكر اسم ربه فصلى وتحلى بالفضائل وجعل الخيبة والخسارة على من دس نفسه فغمسها بالردائل. ما جعل الفلاح لمن زكى نفسه الا لانه عظيم. وبحصوله للعبد يتم كل خير عميم. فرحم الله عبدا اعتز بصلاح قلبه فنقاه - [00:43:11](#)

ومن مراعاة الخلق وزكاه بالصدق والاخلاص للحق. نقاه من العجب والتعظيم والتكبر على الناس. وحلاه بحلية التواضع التي هي خير لباس. نقاه من الغش والغل والحقد وجمله بارادة الخير والنصح لكل احد. نقاه من الميل الى - [00:43:31](#)

المعاصي ومن مرض الشهوات ومن امراض الشكوك والريب والشبهات. وجمله بالعقل الراجح لفعل الخيرات. والاقلاع المصمم صادق عن المحرمات. وسعى في العلوم النافعة الجالبة لليقين. وتحصيل الادلة الصحيحة والبراهين. فبذلك يتم - [00:43:51](#)

يتم شفاؤه من الاهواء والادواء. وبذلك يحصل فلاحه ويستقيم على الهدى ولا يحصل له ذلك الا بتوفيق واعانة من المولى. قال تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. ولكن الله يزكي من يشاء - [00:44:11](#)

آآ والله سميع عليم. وكان صلى الله عليه وسلم يتضرع الى ربه في طلب التقوى. وتزكية النفس من كل رديء فيقول اللهم اتي نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. فحقيق بك ايها العبد - [00:44:31](#)



الجد في تزكية نفسك لتنال الفلاح تستعين الله على اصلاح قلبك. فانه الجواد الفتاح. فان الله لا ينظر الى الصور والاموال. وانما ينظر برحمته الى القلوب الطاهرة وصادق الاعمال. خطبة في الحث على اكرام البهائم - [00:44:51](#)

والنهي عن اذيتها. الحمد لله الرحيم الرحمن الملك الكريم الديان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في الملك والربوبية والسلطان. ولا ند له في اللوهية ولا في الكرم والاحسان. ولا مثل له في كمال العدل والقسط - [00:45:11](#)

والميزان واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث الى الانس والجان. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان. اما بعد ايها الناس اتقوا الله بالاحسان في عبادته. واحنوا على المخلوقات. واتقوا الظلم. فان - [00:45:31](#)

الظلم يوم القيامة ظلمات. وارحموا هذه المخلوقات التي سخرها لكم المولى. فمن رحمها واحسن اليها جوزي بالحسنى ومن اساء اليها او عذبها فله عاقبة الشر والسوء. فقد اخبر صلى الله عليه وسلم ان امرأة عذبت في هرة - [00:45:51](#)

حبستها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تأكل من خشاش الارض. كما اخبر ان بغيا غفر الله لها جرمها بكلب رحمته فسقته وانقذته. وقال صلى الله عليه وسلم في كل كبد رطبة اجر. وانك لن تنفق نفقة تبتغي - [00:46:11](#)

بها وجه الله الا اجره الله عليها. فهذه حال من رحم او اهان البهائم التي لا ملك له عليها. فكيف ببهائم التي يجب عليه القيام لها. فخير الناس احسنهم ملكة وقياما بالواجب. وشهرهم سيء الملكة - [00:46:31](#)

الذي لا يخشى العواقب اشتكى الى النبي صلى الله عليه وسلم جمل بان صاحبه يجيعه ويتعبه. فقال صلى الله عليه وسلم الا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها. لقد شكى الي انك تجيعه وتدنيه. فكل من اجاع بهائم - [00:46:51](#)

واذاها فانها تشتكي الى ربها وناصرها ومولاها. وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة. ومن لا يرحم لا يرحم. فالسعيد منحى على هذه البهائم المسخرات. وقال - [00:47:11](#)

ما عليها بما عليه من واجب النفقات. والشقي من نزع الرحمة من قلبه فاذاها وشتمها. واجاعها واتعبها بغير حق وظلمها. فمن لعن شيئا من البهائم عادت لعنته عليه. ومن اجاعها او شق عليها شق الله عليه - [00:47:31](#)

ومن رحمها فاکرمها. اكرمه ربه وانعم عليه. فسبحان من اكرم هذا الادمي وسخر له الانعام يتمتع والبانها ولحومها وظهورها على الدواب. فمن شكر الله على هذه النعم بارك له فيها وزاده من الخير - [00:47:51](#)

عام ومن لم يعترف بنعمة الله فيها سلبها ودخلت عليه الالام. اوزعنا الله واياكم شكر اياديه. ومن علينا بالاعتقاد بها وبالقلب واللسان. واستعمالها في مرضيه. وعافانا من حال من كفر بنعم الله. وجحد الله - [00:48:11](#)

فحل به البوار ووقع في الخيبة والخسار انه كريم رحيم غفار. خطبة لرمضان وفضله غير ما تقدم. الحمد لله على ما له من الاسماء الحسنى والمثل الاعلى. وما خلقه وحكم به في الاولى والاخرى - [00:48:31](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وله ترفع الشكوى. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى. ونبيه المجيد اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اله واصحابه العلماء الفضلاء النجباء. اما بعد ايها الناس اتقوا الله - [00:48:51](#)

احقت تقواه وذلك باجتنب مساخطه وتتبع رضاه. وبالشكر له على ما اولاه من النعم وازداه. وقد امدكم الله بهذا الشهر الكريم. واسبغ عليكم فيه كرمه العميم. انزل الله فيه القرآن محتويا على الهدى والخير - [00:49:11](#)

الان فيه تفتح ابواب الرحمة والخيرات. وفيه تغلق ابواب الجحيم وتتوب العصاة من السيئات. وينادي فيه منادي الخير يا باغي الخير اقبل على الطاعات. ويا باغي الشر اقصر وتب عن المخالفات. ولله عتقاء من النار. وذلك - [00:49:31](#)

ففي كل ليلة عند الافطار. فتعرضوا لنفحات المحسن الغفار. فمن جمع بين الامساك عن المفطرات وامسك عن الاقوال والافعال المحرمات واحتسب الثواب عند فاطر الارض والسموات غفر له ما تقدم من ذنبه ورفعت له الدرجات - [00:49:51](#)

ومن تجرأ على المعاصي والمظالم وانتهك فيه الاعراض وخاض المآثم. فليس لله حاجة في ان يدع الطعام والشراب والشهوات فان الله كتب الصيام على هذه الامة ليكونوا من المتقين وليستعينوا بترك شهواتهم على اصلاح الدين - [00:50:11](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون فاخبر ان الصيام اكبر الوسائل لتحقيق

التقوى. وفيه كمال الثواب ورضا المولى. فقد اختصه الله لنفسه من بين سائر الاعمال - [00:50:31](#)

فقال صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضاعف له الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. يقول الله اه الا الصيام فانه لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي لخلوف فم الصائم اطيب - [00:50:51](#)

عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان. فرحة عند فطره. وفرحة عند لقاء ربه. الصوم جنة. اي يقال اية من المعاصي ووقاية من العذاب وسبب لنيل الفضائل. وحصول الثواب. فيا له من عمل عظيم تولى جزاءه - [00:51:11](#)

الرحمن وغمر اهله بالجدود والكرم والاحسان. وهياً عند دخولهم الجنة لهم باب الريان. يفضون منها الى النعيم المقيم والعيش السليم. في جوار الرب الكريم. قد اعد لهم من كرمه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - [00:51:31](#)

ولا خطر على القلوب. وهياً لهم ما تشتهيئه الانفس وتلذ الاعين. من كل مطلوب ومرغوب. اعدده نزلاً يافا للصائمين وكرامة ومنحة للمتقين. كما قال تعالى في حق هؤلاء المحسنين. كلوا واشربوا هنيئاً - [00:51:51](#)

فيما اسلفتم في الايام الخالية. خطبة حين حل الجراد على الناس وجتاح كثيرا من اثمارهم. الحمد لله الذي يبتلي عباده بالسراء والضراء. ويختبرهم في المنع والعطاء. وله الحكمة والرحمة فيما قدر وقضى. واشهد ان لا - [00:52:11](#)

اله الا الله الذي لا ترفع الشكوى الا اليه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى. وخليه المرتضى. اللهم صل سلم على محمد وعلى اله واصحابه الاتقياء. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وكونوا لنعمائهم شاكرين. والابتلاء - [00:52:31](#)

واختباره صابرين محتسبين. فان الله قضى ان يبتلي عباده فيما يحبون ويكرهون. لينظر كيف يعملون. هل يصبرون او يجزعون. قال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمر - [00:52:51](#)

وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهتدون. فاخبر انه لابد ان يبتلي فعباده بشيء من هذه المذكورات. ووعد الصابرين بالرحمة والهدى والصلوات. فله الحكمة التامة والرحمة السابقة في تقديم - [00:53:11](#)

المصيبات. انظروا الى هذا الجند الضعيف. كيف يستبد بارزاق الادميين والبهائم؟ ليعرف العباد فقرهم الى ربهم وضعفهم عن هذا الجندي الغاشم. فليس له سوى لطف الكريم دافع ومقاوم. ومع ذلك على كثرتة لو سلط لضرهم - [00:53:41](#)

ضررا كبيرا. ولكن الله لطف وخفف. فكان الضرر يسيرا. فلان اتلف كثيرا من الخضر والثمار فلقد بقي للعباد خير كثير ونعم غزار. ومع ذلك فليبشر الصابرون المحتسبون بالثواب الاجل والخلف العاجل. وبالبر والاحسان والخير - [00:54:01](#)

المتواصل وليضرعوا الى ربهم في دفع المكارة والنوازل. وليتوبوا اليه من جميع الذنوب. ويلجأوا في امورهم كلها الى علام الغيوب. قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم - [00:54:21](#)

هم يرجعون وقال وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير اللهم يا ذا الجلال والاکرام يا بديع السماوات والارض يا حي يا قيوم خذ بفواهد هذا الجند عن معاشنا ولا تكلنا - [00:54:41](#)

الى حولنا وقوتنا فانا فقراء عاجزون. محتاجون الى دفعه ومضطرون. اللهم ادفع عنا من البلاء ما لا يدفعه سواك. فانا لا نستعين بغيرك ولا نرجو الا اياك. اللهم اجبر مصيبة من اصاب بشيء من الخضر والثمار - [00:55:01](#)

وتفضل عليه بالخلف العاجل والخير الممدار. اللهم بارك لنا في اموالنا وحروثنا وثمارنا. وبارك لنا في اعمالنا اولادنا واعمارنا. اللهم اغدق علينا من كرمك العميم. واسبغ علينا من فضلك العظيم يا جواد يا كريم. خطبة - [00:55:21](#)

في وجوب الاستعداد بالفنون الحربية. الحمد لله الذي امرنا باخذ العدة للمعتدين. وباعداد المستطاع من القوة اعداء الكافرين. وبالاستعداد الكامل لحماية الدنيا والدين. وبالاحتياط من كل وجه لحفظ بلاد المسلمين. نحمده - [00:55:41](#)

استنصروا وهو نعم المولى ونعم المعين. ونستغفره من الخطايا وهو خير الغافرين. ونشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين ونشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق المصدوق المصطفى الامين. اللهم صل وسلم وبارك على محمد - [00:56:01](#)

وعلى اله واصحابه ومن تبعهم الى يوم الدين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى بفعل اوامره واجتنابه بنواهيه وبالتقرب اليه في كل

ما يحبه ويرضيه. واعلموا ان القيام بالدين والجهاد فيه قوام الامور وصلاحتها - [00:56:21](#)

واخذ الحذر ومقاومة الاعداء به كمال الاحوال ونجاحها. فقد امر الله رسوله بالجهاد في نصوص كثيرة ورتب عليه خيرات واجورا غزيرة. وما لا يتم المأمور به من وسائله فهو داخل في المأمور ومترتب - [00:56:41](#)

عليه ما فيه من الخيرات والاجور. لا يقوم الجهاد الا بتعلم العلوم الحربية. والتفنن بالفنون العسكرية والتدريب على القوة والشجاعة والحزم في امور الحرب وعدم الاضاعة. قال الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم - [00:57:01](#)

من قوة ومن رباط الخيل. ترهبون به عدو الله وعدوكم. واخرين من دونهم لا تعلمون الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله ووف اليكم وانتم لا تظلمون تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الايات على المنبر. وحث الناس على العمل بها. وقال الا -

[00:57:21](#)

القوة الرمي. الا ان القوة الرمي. الا ان القوة الرمي. وقال صلى الله عليه وسلم حاثا لامته جعل القوة والشجاعة والتدريبات العسكرية ووسائلها ارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا. يا - [00:57:51](#)

جبل لنا معشر المسلمين. كيف اهلنا هذا الاصل العظيم من اصول ديننا. وكيف ضيعنا هذا الفرض الذي لا تستقيم الامور الا تجدنا لا نحسن الرمي والركوب ولا فنون الجهاد. وليس عندنا اهتمام بتنظيم الجيوش التي تحمي الدين والبلاد - [00:58:11](#)

بهذا يقع التخاذل والضعف والهوان. وبهذا يتسلط علينا الاعداء في كل مكان. قال صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذئاب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد. سلط الله عليكم - [00:58:31](#)

ذلا لا يرفعه حتى تراجعوا دينكم. اخبر صلى الله عليه وسلم ان الناس اذا اشتغلوا بالدنيا وانكبوا على اسبابها واهملوا الاستعداد للجهاد. واخذ الحذر من عدوهم وقع في قلوبهم الجبن والوهن والضعف. سلطت عليهم - [00:58:51](#)

لقد وقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم. فعلى المسلمين ان يتوبوا الى ربهم ويستدرکوا امرهم. ويستعدوا لعدوهم وهم بكل ما استطاعوا من قوة مادية وقوة معنوية. ومن اهم الامور في هذه الاوقات تعلم النظم الحربية - [00:59:11](#)

والفنون العسكرية التي تهيب للمسلمين جيشا مخلصا منظما مدربا. تتم به حماية الدين ويوقف تدين عند حدهم ويرهب الكافرين. ولا يكونون عالة على غيرهم عزلا من السلاح والتعاليم النافعة والاجتهاد - [00:59:31](#)

فانه لا تحصل القوة الا بتنظيم الجيوش. وتدريبها على الشجاعة وفنون الحرب والجهاد. ومقاومة الاعداء لحماية والبلاد. فاجتهدوا رحمكم الله في تحقيق هذا الاصل الذي اهتمتموه. وتعلموا وعلموا اولادكم هذا الفرض الذي - [00:59:51](#)

لطالما اضعتموه لعل الله يمدكم بعونه وعنايته ويحفظكم بلطفه وحفظه ورعايته. قال الله تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان. ليقوم الناس بالقسط الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب - [01:00:11](#)

ان الله قوي عزيز. اخبر الله تعالى ان دين الاسلام انما يقوم بالعلم الشرعي والجهاد والقوة والسلاح حديد فكل واحد منها يمد الآخر بمعونة العزيز الحميد. اما ترون اهون الامم حين اهل المسلمون هذه - [01:00:41](#)

قد استولوا على كثير من اوطانهم ولا يزالون طامعين فيهم ان بقوا على تفرقهم وتخاذلهم وهوانهم فاتقوا الله عباد الله وقوموا بهذا الفرض الذي تنبني عليه جميع الواجبات. وبوسائله ومكملاته من جميع النواة - [01:01:01](#)

والجهاد فان الجهاد في سبيل الله ذروة سنام الدين. ومن مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو. مات على شعبة من النفاق. قال الله تعالى ولا تهنوا في ابتغاء القوم. ان تكونوا تألمون فانهم يألون - [01:01:21](#)

كما تألمون. وترجون من الله ما لا يرجون. وكان الله عليما حكيما. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في الفرق بين العلم النافع والعلم الضار - [01:01:41](#)

الحمد لله الذي جعل العلوم النافعة رافعة لاهلها الى اعلى الدرجات. كما ان العلوم الضارة هابطة بهم الى اسفل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. كامل الاسماء والصفات. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اشرف - [01:02:01](#)

المخلوقات. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه. وللفضائل والكرامات. اما بعد ايها الناس اتقوا الله وتعلموا ما ينفعكم في

الدنيا والدين. قال تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ وقال انما يخشى - [01:02:21](#)  
ان الله من عباده العلماء. وقال وقل رب زدني علما. ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اسألك علما نافعة واعوذ بك من  
علم لا ينفع. قسم صلى الله عليه وسلم العلم الى نوعين نوع نافع لاهله في الدنيا والدين - [01:02:41](#)  
ونوع ضار لحامليه وهابط بهم الى اسفل سافلين. انما تعرف العلوم والمعارف باثارها. وبما يترتب عليها من منافعها او مضارها للعلوم  
النافعة والضارة علامات سابيدها. العلوم النافعة تطهر القلوب وتزكيها - [01:03:01](#)  
تكمل الاخلاق الفاضلة وتنميتها. تدعو اهلها الى الايمان والرغبة في الخيرات. وتحذرهم من الشرور ومضار الهلكات تدعو الى الاخلاص  
وخفض الجناح للمؤمنين. وتحمل على التواضع ومحبة الخير لكافة المسلمين. اما العلوم الضارة فانها - [01:03:21](#)  
النفوس وتندسيها. وتميت الاخلاق الفاضلة ولا تحييها. تحمل اهلها على الكبر والعجب والغرور. وتوجب الاشر والبطر انواع الشرور  
صاحبها معجب بنفسه وبعقله الناقص المهيمن. محتقر لاهل الفضل والخير من المؤمنين. مهدر لحق من - [01:03:41](#)  
له حق وفضل عليه وعلى غيره. ربما احتقر من سفاوته وسقوط اخلاقه والديه. تعرف هذا النوع من الناس بسيماهم واحوالهم تستدل  
على سفاقتهم بما يبدو من افعالهم واقوالهم. اذا ابدى غيرهم رأيا سديدا. قالوا هذا عقل - [01:04:01](#)  
عتيق سقيم. وقد اعجبوا بعقولهم الفاسدة. الداعية بكل خلق ذميم. اما علموا ان العقول لا تزكو ولا الا بالوحي والقرآن. ولا تكون عقولا  
نافعة حتى تغتذي باليقين والايمان. قال تعالى ان في - [01:04:21](#)  
ذلك لآيات لاولي النهى. وقال لآيات لاولي الباب. وهم اهل العقول الوافية والاخلاق الزاكية محال ان توجد عقول تقارب عقل النبي  
صلى الله عليه وسلم. الذي تستمد منه العقول والاراء او عقول اصحابه الكم - [01:04:41](#)  
النجباء او عقول السلف والائمة الصالحين. او عقول اصحابه الكمل النجباء الذين اصلحوا بعقولهم ودينهم الدنيا والدين حسب العقول  
الكاملة ان تستمد من عقل النبي صلى الله عليه وسلم واره. وتستنير بنور هديه وتوجيهه وارشاده - [01:05:01](#)  
كيف تستقيم العقول اذا عرضت عن الرشد والهدى والنور واقبلت على شهوات الغي والباطل والغرور. قال تعالى فلما جاءتهم رسلهم  
بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم. وحق بهم ما كانوا به - [01:05:21](#)  
يستهنون خطبة في الحث على اسباب الرحمة. الحمد لله ذي الفضل العظيم والاحسان الجسيم والبر الواسع العميق واشهد ان لا اله  
الا الله وحده لا شريك له العزيز الحكيم. اشهد ان محمدا عبده ورسوله. الذي هو بالمؤمنين رؤوف - [01:05:41](#)  
رحيم. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه ومن سلك الصراط المستقيم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتعرضوا  
لنفحات المولى الكريم. واعملوا كل سبب يوصلكم الى فضله العظيم. قال تعالى ان رحمة الله - [01:06:01](#)  
والله قريب من المحسنين. فكلما كان العبد اكمل احسانا في عبادته. واعظم نفعا لعباد الله كان نصيبه كافرا من رحمة الله واعظم  
الاسباب لنيل رحمته في الدنيا والاخرة. امتثال الامور واجتناب المحظور مع الايمان ومتابعة - [01:06:21](#)  
رسول كما قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين لهم باياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول  
النبي الامي. وقال تعالى واطيعوا الله والرسول لكم ترحمون. وقد فتح المولى ابواب الرحمة للتائبين والعابدين. وبسط فضله  
واحسانه للداعين والمتضرعين - [01:06:41](#)  
هذا لما تبوأ اهل الجنة منازلهم في جنات النعيم قالوا مبينين السبب الذي اوصلهم الى هذا الخير العميم انا كنا من قبل ندعوه انه هو  
البر الرحيم. وقال صلى الله عليه وسلم معرفا للعباد - [01:07:11](#)  
ربهم حاثا لهم على عبادته وسؤاله. والتعرض في كل وقت الى نواله. يد الله ملأى سحاء الليل والنهار. ارايتم ما انفق منذ خلق  
السموات والارض فانه لم يفيض ما في يمينه. وفي بعض الآثار يقول الله - [01:07:31](#)  
الله تعالى ايامل غيري للشدائد؟ والشدائد بيدي وانا الحي القيوم. ويرجى غيري ويطرأ بابي بالتكبرات وبيدي مفاتيح الخزائن وبابي  
مفتوح لمن دعاني. من ذا الذي املني من نائبة فقطعت امن ذا الذي رجاني لعظيم فقطعت رجاءه؟ امن ذا الذي طرق بابي فلم افتح له  
وانا غاية الامال - [01:07:51](#)

كيف تقطع الامل دوني؟ ابخيل انا فيبخلني عبدي. اليس الدنيا والاخرة؟ والكرم والفضل كله لي. فما يمنع ان يأملوني لو جمعت اهل السماوات والارض ثم اعطيت كل واحد منهم ما اعطيت الجميع. وبلغت كل - [01:08:21](#)

امله لم ينقص ذلك من ملكي عضو ذرة. كيف ينقص ملك انا قيومه؟ فيا بؤسا للقانتين من ويا بؤسا لمن عصاني وتوثب على محارمي. انا الجواد ومني الجود وانا الكريم ومني الكرم. ومن كرمي ان - [01:08:41](#)

اني اغفر للعاصين بعد المعاصي. ومن كرم اني اعطي العبد ما سألني واعطيه ما لم يسألني. ومن كرمي اني اعطي التائب كانه لم يعصني. فاين عني يهرب الخائق؟ واين عن بابي يتنحى العاصون؟ قال الله تعالى - [01:09:01](#)

وعلى الثلاثة الذين خلفوا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم خطبة في الاعتدال باستعمال العلاجات. الحمد لله الذي من توكل عليه كفاه ومن طلب الشفاء منه شفاه - [01:09:21](#)

ومن عمل بالاسباب النافعة صلح دينه ودنياه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولا رب سواه اشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه. ومن اهتدى بهداه - [01:09:41](#)

ما بعد ايها الناس اتقوا الله في جميع الاوقات. وتوبوا الى ربكم من الذنوب والهفوات. واعلموا ان التوسط في الامور هو العدل الخير المرغوب وان التطرف شذوذ وانحراف عن المطلوب. فما ندم من توسط في اموره ولا خاب ولا سلم من شذ - [01:10:01](#)

وطرف فغلى او قصر من سوء المآب. قال تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين وقال تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. فقد حث المولى على الاقتصاد - [01:10:21](#)

الاكل والشرب والانفاق. وكل ما كان في معنى ذلك ففي ذلك الخير والبركة والارتفاق. وراعوا رحمكم الله صحة ابيدانكم وقلوبكم براحة القلب وحسن الغذاء. استعملوا النظافة والرياضة. تسلموا من كثير من الادواء - [01:10:41](#)

اعتمدوا على ربكم لا تستعملوا العلاج الا عند الحاجة الى الدواء. فما انزل الله داء الا جعل له شفاء. ولكن الامور كلها بقصد وحكمة وميزان. فكما ان ترك التدوي مع الضرورة نقص وتهور من الانسان. فكثرة العلاجات مع - [01:11:01](#)

صحة او المرض البسيط نقص وضرر على القلب والابدان. لقد ابتلي كثير من الناس بكثرة الخيالات توهومات وصار الخوف نصب اعينهم في كل الحالات. يعتقدون ان الامراض البسيطة ثقيلة وربما توهموا وجود المرض - [01:11:21](#)

وليس لذلك حقيقة. وسبب ذلك ضعف القلب وعدم التوكل وكثرة الاوهام. فامراض القلوب وخوفها جالب لكثرة الاسقام. قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه. اي كافيه امور دينه ودنياه - [01:11:41](#)

وقال وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. فاحذروا ان تنقطع صلتكم بالله وتضعف - [01:12:01](#)

فانه المتكفل بجميع حاجاتكم. وهو الهكم ومطلوبكم. فمن توكل على ربه في دفع ما نزل به كفاه ولطف به وشفاه وعافاه. واذهب عنه ضعف القلب وخوفه. الذي هو الداء وجلب له الاسباب النافعة والدواء - [01:12:21](#)

الم تعلموا ان ضعف القلب وكثرة اوهامه هو الداء العضال وقوة القلب مع التوكل على الله صفة اقوياء الرجال قال فكم من امراض ضعيفة سيرتها الاوهام شديدة؟ وكم من معافى لعبت به الاوهام؟ فلازمه المرض مدة مديدة - [01:12:41](#)

وكم ملئت المستشفيات من امراض الاوهام والخيالات؟ وكم اثرت على قلوب كثير من الاقوياء؟ فضلا عن الضعفاء في كل حال الات. وكم ادت الى الحمق والجنون والمعافى من عافاه من يقول للشيء كن فيكون. فصحة القلوب هي الاساس - [01:13:01](#)

لصحة الابدان ومرض القلوب هو المرض الحقيقي. والله المستعان. فسلوا ربكم ان يعافيكم من الامراض الباطنة القاهرة وان يتم عليكم نعم الدين والدنيا والاخرة. قال الله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى - [01:13:21](#)

وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون خطبة في صفة السابقين الى الخيرات. الحمد لله الذي من على من شاء من عباده بفعل الخيرات وترك المنكرات - [01:13:41](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. كامل الاسماء والصفات. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اشرف المخلوقين اوقات اللهم صل



وسلم على محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم في الاقوال والافعال والاعتقادات - 01:14:01

ما بعد ايها الناس اتقوا الله بتصديق خبره وامثال امره واجتناب نهيه. فقد وصف الله الاخيار من خلقه بهذه صفات قال تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم بايات ربهم - 01:14:21

والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجة. انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. وصفهم بكمال الايمان به وبآياته وبالاخلاص الكامل وترك الشرك من جميع جهاته. وبالوجل والخشية من علام الغيوب. به يؤدون - 01:14:41

ويدعون الذنوب. اولئك الذين سارعوا الى كل خير فسبقوا. واولئك الذين نافسوا في كل فضيلة فادركوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سئل عنهم هم الذين يصلون ويصومون ويتصدقون ويحجون ويعتقون - 01:15:11

ويخافون الا يتقبل منهم. فقد جمعوا بين القيام باحسن الاعمال. وبين الوجل والخشية من ذي الجلال اولئك الذين امنوا بربهم وعرفوا ما له من الحقوق والواجبات. اجتهدوا في ادائها وتحقيقها. وحذروا من التقصير - 01:15:31

والهفوات اقاموا بشروط التوبة من الندم على ما مضى. والاقلاع عن المحارم وعزموا عزمًا جازمًا على ترك المآل والمظالم وسارعوا الى ربهم بين الخوف من عقابه وعدله. وبين الرجاء والطمع في ثوابه وفضله. فالخوف - 01:15:51

ويرضعهم عن المعاصي التقصير والرجاء ويحثهم على الطاعة ويطيب لهم المسير. والله مرادهم قودهم وهو نعم المولى ونعم النصير. والرسول امامهم وقائدهم وهو البشير النذير. والسراج المنير. فهؤلاء تائبهم السادة الابرار واولئك هم المتقون الاخيار. من الله

علي وعليكم بهذه الصفات الجميلة - 01:16:11

حفظنا من كل خصلة رذيلة. انه جواد كريم رؤوف رحيم. خطبة بعد نزول الغيث سوى ما تقدم. الحمد لله المتفرد بالعظمة والكبرياء والجلال. المتوحد بالربوبية والوحدانية وصفات الكمال. الذي تصبغ على عباده النعم الجزال. وتعرف اليهم باياته ومخلوقاته. فهي

براهين على الحق دوال. واشهد - 01:16:41

قال لا اله الا الله وحده لا شريك له. الكبير المتعال. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. افضل الخلق في كل كل الخلال. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه. خير صحب واشرف ال. اما بعد. ايها - 01:17:11

اتقوا الله واطيعوه. واذكروا الله وتحدثوا بنعمه واشكروه. فما بكم من نعمة باطنة او ظاهرة الا من الله وما دفع عنكم سوء والضراء احد سواه. الم تروا كيف انزل عليكم سحابا. فروى به اودية وهضابا - 01:17:31

به زروعا واشجارا. وانبع به عيونا وانهارا. واخرج حبا وابا وثمار. واغدق به عليكم نعمه من غزارة. ذلكم الله ربكم فاعبدوه. وذلكم الكريم الجواد. فاعترفوا بنعمه واشكروه. وذلكم بانه هو الحق في ذاته واسمائه وصفاته فاعرفوه. قال تعالى وترى الارض هامدة فاذا

انزلنا - 01:17:51

عليها الماء اهتزت وربت. وانبتت من كل زوج بهيج. ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير. وان الساعة

اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور. فاكثرُوا من ذكره وشكره والثناء عليه. وتوسلوا بنعمه الى طاعته وما - 01:18:21

فيقربكم اليه. فبذلك يواصل عليكم نعمه. وبذلك يجزل لكم عطاياه وكرمه. وقال تعالى واذا تأذن ربكم لئن ازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. واياكم ان تستعينوا نعم على الاشر والبطر والطغيان. فان هذا سبب العقوبة والحرمان والخسران. حفظ الله

علي وعليكم - 01:18:51

بالقيام بشكره وطاعته. واعاننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وجعل ما انعم علينا من الخيرات عوناً على ما امر به من الطاعات. خطبة في رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. الحمد لله الذي ارسل رسوله - 01:19:21

بالهدى والعلم واليقين. وايده بالادلة القواطع والبراهين. وجعله هدى ورحمة للعالمين. واشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله امام المتقين. واشرف المرسلين - 01:19:41

اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله بمعرفة الحق واتباعه ومعرفة الباطل واجتنابه

فان الله ارسل محمدا رحمه الله لجميع العالمين وهدى لجميع المتقين. ارسله - [01:20:01](#)

كل علم نافع ودليل صادق. وهدي نافع علم به بعد الجهالة وهدي به بعد الضلالة. ما بقي علم من اصول الدين الا بينه. ولا قاعدة واصل من علوم الكون الا اسسه واصله. فالعلم الصحيح ما قام عليه الدليل. والنافع من - [01:20:21](#)

والمعارف ما جاء به الرسول شريعته الكاملة هيمنت على جميع الشرائع السابقة وتممتها. وسنته وضحت امور الدين والدنيا وبينتها فهي في غاية العدل والحسن لقوم يعقلون. ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون - [01:20:41](#)

فاحكامه في العبادات والمعاملات احسن الاحكام. حكم بان كل طيب حلال نافع. وكل خبيث هو مضر حرام. وقد احتضنت علومه وشريعته كل علم وعمل نافع صحيح. واتت بما يوافق العقول الصحيحة - [01:21:01](#)

والفطر المستقيمة. فلم يأت ولن يأتي علم صحيح ينافي ما جاء به الرسول. بل جميعها تشهد له بالحق والصدق وكلها تعترف له بالكمال والفضل والسبق. فالعقول تهتدي وتقتدي باقواله وافعاله. وتعترف بافتقاده - [01:21:21](#)

اليه في كل احواله. فهو صلى الله عليه وسلم اعظم الخلق حلما وصبرا. اكثرهم عفوا عن الخلق واجمعهم لجميع المحاسن والكمالات. واکرمهم في الخير والمعروف وبذل الهبات. وهو الذي جمع الكرم والاحسان - [01:21:41](#)

بعلمه وعمله وحاله ومآله. وهو الذي ارشد العباد للحق في جميع احواله. وبذلك ملأ قلوب امته رحمة برا واحسانا واوصلهم الى الفلاح والسعادة سرا واعلانا. لم يبقى خير الا علمهم به. ودلهم عليه - [01:22:01](#)

ولا شر الا حذرهم منه. دلهم على مكارم الاخلاق. وحذرهم من الكريهات. واحب لهم البصيرة النافذة عند حلول الشبهات واستعمال العقل الكامل عند ورود الشهوات والشجاعة في كل شيء ولو على قتل المؤذيات. والسماء - [01:22:21](#)

حتى ولو بكف من تمرات. خطبة في شعب الايمان. الحمد لله الذي جعل الايمان به اصل الاصول. وبلغ من قام به غاية المنى والقبول. واشهد ان لا اله الا الله الذي سمى نفسه المؤمن. فانه الحامد المثنى عليه - [01:22:41](#)

لا نفسي المتفرد بالكمالات. المصدق لانبياؤه ورسله بالادلة القواطع والبراهين الساطعات. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اكمل من قام باصول الايمان. ودعا الى حقائق اليقين ومقامات الاحسان. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه على توالي الزمان. اما بعد ايها الناس اتقوا الله بالقيام باصول - [01:23:01](#)

قل الايمان وشرائع الدين. واصلحوا بذلك ظواهركم وبواطنكم في كل وقت وحين. فقد قال صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة. فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق. والحياء - [01:23:31](#)

شعبة من الايمان. فذكر صلى الله عليه وسلم العقائد والاخلاق والاعمال. ومثل من كل واحد منها بمثال فاصل الاصول قول العبد صادقا مخلصا لا اله الا الله فهي اصل الدين واساسه ومنتهاه. نعترف بانه - [01:23:51](#)

مستحق للوهمية. وهي جميع المحامد والكمالات. وللخلاص في العبودية في كل الحالات. ومثل بالحياء الذي عليه تستنير اعمال القلوب ومراقبة علام الغيوب فيستحي العبد من ربه ان يراه حيث نهاه ويفقده حيث امره - [01:24:11](#)

فمن استحيا من ربه حق الحياء حفظ القلب وما وعى والرأس وما حوى وعرف ما خلق له من عبادة ربه اثر ما يبقى على ما يفنى. ومثل بامانة الاذى عن الطريق. تنبيهها على ان الاحسان الى الخلق يجلب مصالحه - [01:24:31](#)

اهم ويدفع اذاهم. ومن اعظم ما يقرب العباد الى ربهم ومولاهم. فجميع شعب الايمان ترجع وتدور على ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الشريف فهي الايمان بالله وملائكنه وكتبه ورسله واليوم الآخر - [01:24:51](#)

والقدر خيره وشره. والقيام بشرائع الايمان من الشهاداتتين. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت الحرام. والاحسان الى الوالدين والاقارب والجيران والمماليك. والحنو على اليتامى والمساكين والغرباء وجميع العالمين. والبعد عن جميع الموبقات. واستعمال المعروف مع كل احد في كل الحالات. قال تعالى - [01:25:11](#)

ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظ لعلكم تذكرون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [01:25:41](#)

خطبة في سير الشريعة. الحمد لله الذي جعل القيام بالشريعة طريقا للنجاة. وضمن للمطيعين له ولرسوله فيه كمال الاجر وعلو الدرجات. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. المتفرد بالكمالات. واشهد ان محمد - [01:26:01](#) ان عبده ورسوله اكمل المصطفين من جميع البريات. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه تابعين له في كل الحالات. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى بفعل ما امر به. وترك ما نهى عنه. فقد حكم الله - [01:26:21](#) الله لمن قام بذلك بالنجاة من المهالك وحسن الجزاء. ورتب الفلاح ووراثه الجنات لمن امن به واتقى قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون - [01:26:41](#) والذين هم للزكاة فاعلون. والذين هم لفروجهم حافظون ازواجهم او ما ملكت ايماهم. فان انهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلاتهم يحافظون. اولئك هم - [01:27:11](#) الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون وقال معاذ بن جبل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال لقد سألت عن عظيم. وانه ليسير على من يسر الله عليه. تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم - [01:28:01](#) الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة. كما يطفئ الماء النار. وصلاة الرجل في جوف الليل. ثم تلا - [01:28:31](#) قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون ثم قال الا اخبرك برأس - [01:28:51](#) امر وعموده وذروة سنامه؟ قلت بلى. قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة. وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله. فاخذ بلسان نفسه فقال - [01:29:31](#) قال كف عليك هذا. قلت يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او مناخرهم الا حصائد السنتهم؟ فانظروا رحمكم الله - [01:29:51](#) اه الى هذه الاعمال التي جعلها الله ورسوله وسيلة لجميع الخيرات. فانها غاية السهولة خالية من والمشقات. فاجتهدوا في الاتصاف بها. فهي افضل الزاد. واستعينوا بربكم في العمل بها. فما خاب من استعان - [01:30:11](#) برب العباد وما نجح من نجح الا بالقيام بهذه الاعمال. وبها السعادة في الدنيا والاخرة. وصالح الاحوال وفقني الله واياكم لاحسن الاعمال والاخلاق. وحفظنا من مساوئها فانه الجواد الخلاق في اصول الدين. الحمد لله المعرف باسمائه وصفاته. المتحجب الى خلقه بجزيل هباته - [01:30:31](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. المتفرد بالالوهية والوحدانية. المتوحد في العظمة والكبرياء المجد والريوبية. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اكمل الخلق في مراتب العبودية. واعلاهم في كل خصلة - [01:31:01](#) حميدة فهو خير البرية. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه الاخيار. وعلى التابعين لهم بالاقرار والافعال والاقرار. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الله خلقكم وامركم بمعرفة - [01:31:21](#) وعبادته. وحثكم على اخلاص الدين وتحقيق طاعته. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فقال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون وقال الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان - [01:31:41](#) ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. وقال فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. الله يعلم متقلبكم ومثواكم وذلك انه يجب علينا ان نؤمن ونعترف ان الله هو الخالق الرازق المدبر لجميع الامور. المتفضل على - [01:32:11](#) باديه بالنعم الظاهرة والباطنة. نعم الدنيا ونعم الدين. وانه الموصوف بسعة الرحمة وشمول الحكمة والعلم الشامل المنعوت بالعظمة والكبرياء والعز الكامل. الحي القيوم الذي لا ينام ولا ينبغي له ان ينام - [01:32:41](#)

يخفض القسط ويرفعه. ويرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. وعمل النهار قبل عمل الليل. على الكمال حجاب النور لو كشفه لاحتارت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. فهو الغني المطلق - [01:33:01](#)

وما سواه اليه فقير. وهو القوي العزيز. وما سواه عاجز ذليل. وهو الجواد الكريم. فلا غنى في احد عن كرمه طرفة عين. قال تعالى وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة. وله - [01:33:21](#)

الحكم واليه ترجعون. ونؤمن ان الله لا اله الا هو فهو ذو الالهية والعبودية على خلقه اجمعين. فكما انه لا رب ولا خالق ولا منعم سواه. فليس للعباد اله ومعبود الا الله. فمن اخلص له الدين في ظاهره وباطنه - [01:33:41](#)

فهو الموحد حقا. ومن صرف شيئا من العبادة لغيره فهو المشرك صرفا. قال تعالى انه ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وما للظالمين من انصار قال فدعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين. فليس لنا معبود سواه فلا نستعين - [01:34:01](#)

الا به ولا نعبد الا اياه. فهو الاله المقصود بالتأله والحب والتعظيم. وهو المقصود لقضاء الحاجات تفريج الكربات وكل امر عظيم. اسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن. قال تعالى - [01:34:31](#)

امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله في لما تذكرون ونؤمن بنزول ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا. كما اخبر به الصادق المصدق الذي لا - [01:34:51](#)

عن الهوى مع انه العلي الاعلى الذي على العرش استوى وعلى الملك احتوى. وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. ونؤمن ان المؤمنين - [01:35:11](#)

يرون ربهم في جنة المأوى. فرؤيته ورضوانه اكبر نعيم يجزل لهم المولى. ونشهد ان القرآن تنزيل ربه للعالمين نزل به الروح الامين على قلب النبي الكريم بلسان عربي مبين. فهو كلام الله حقا - [01:35:31](#)

منزل غير مخلوق. فهو الهدى والرحمة والشفاء والنور. وعليه المدار في الاصول والفروع والاحكام كلها الامور ونشهد ان الله حق. وقوله حق ووعدته حق. ولقاءه حق. والنبين حق ومحمدا حقا. وان الساعة اتية لا ريب فيها. وان الله يبعث من في القبور - [01:35:51](#)

فيجازيهم باعمالهم ان خيرا فخير. وان شرا فشر فيثيب الطائعين بفضله. ويعاقب العاصين بحكمة وعادله. والوزن يومئذ الحق. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون - [01:36:21](#)

ونؤمن بجميع ما جاء به الكتاب والسنة من احوال اليوم الاخر والشفاعة والحوض والميزان والصراط وصحائف الاعمال وما ذكر من صفات الجنة والنار. وصفات اهلها. كل ذلك حق لا ريب فيه. وكله - [01:36:51](#)

داخل في الايمان باليوم الاخر. والحاصل اننا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. واليوم الاخر والقدر قدر خيره وشره. ايمانا مجملا شاملا وايمانا مفصلا في كتاب ربنا وسنة نبينا. ونسأله تعالى - [01:37:11](#)

ان يثبتنا على ذلك وان يثبتنا ويحيينا عليه. انه جواد كريم. خطبة حين زادت الامطار وخيف الضرر ثم اقلعت واستبشر الناس. الحمد لله اللطيف المنان الرؤوف الرحيم الرحمن. ذي الواسع والجود والخير المتتابع الممدود. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود. الواحد الاحد - [01:37:31](#)

الفرد الصمد المقصود. واشهد ان محمدا عبده ورسوله خير مرسل واشرف مولود. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه. والتابعين لهم في الصدور والورود. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى لعلكم ترحمون - [01:38:01](#)

واذكروا الله لعلكم تفلحون. واشكروه على تتابع فضله لعلكم تكرمون. انعم عليكم بهذا الغيث الغزير واسبغ عليكم بهذا الكرم الواسع الكثير. فلم يزل يتابعه حتى رويت الاراضي وامتلت الغدران. حتى اذا - [01:38:21](#)

خشي الناس منه الضر والطغيان وضاعت عليهم الارض بما رحبت من الخوف والهموم والاحزان امره المولى ان يقلع عنكم بلطفه واحسانه. ونشر عليكم رحمته برأفته وحنانه. فاصبح الناس بهذا وبهذا مستبشرين. وبنزول - [01:38:41](#)

ثم باقلاعه فرحين. فكانت النعمة في امساكه كالنعمة في انزاله. فلم يزل العبد يتقلب بنعم ربه في كل احواله فاشكروا ربكم شكرا

كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا. وتوسلوا بنعمه واحسانه الى طاعته واتباع رضوانه - [01:39:01](#)

فمن شكر الله بقلبه ولسانه وعمله فليبشر بالمزيد. ومن قابل النعم بالغفلة والمعاصي فالعقاب شديد والعباد في غاية الضعف والفقر والاضطراب. ولا ثبات لهم على حالة ولا قوة ولا اضطبار. اذا تباطأ الغيث - [01:39:21](#)

يائس وقنطوا اذا تتابع عليهم قلقوا وجزعوا. فعليهم ان يلجأوا في امورهم كلها الى المولى. ويسأله الله صدفة في مواقع القدر والقضاء. فتعرضوا للطف المولى بالتضرع والدعاء. واقصدوه في حالة السراء والضراء. دخل رجل - [01:39:41](#)

هو النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فشكى اليه الضرر. فقال يا رسول الله هلكت الاموال وجاعت مواشي وتقطعت السبل. فادعوا الله ان يغيثنا فرفع يديه صلى الله عليه وسلم. وهو يخطب فقال - [01:40:01](#)

اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحب ولا قزعة حتى نشأت سحابة من وراء سلع مثل الترس. فانتشرت وامطرت. فلا والله ما رأينا الشمس من الجمعة الى الجمعة - [01:40:21](#)

ثم دخل رجل وهو يخطب في يوم الجمعة الاخرى فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل وتهدمت الابنية فادعوا الله ان يمسكها فرفع يديه وهو يخطب فقال اللهم حوالينا ولا علينا - [01:40:41](#)

اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر. فانجاب السحاب عن المدينة مثل الاكليل. فخرجوا تمشون في الشمس فانظروا الى هذه الايات الدالة على كمال قدرة الله وتوحيده. وعلى سعة رحمته وصدق رسوله - [01:41:01](#)

الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا. خطبة حين وضع مكبر الصوت في المسجد واستنكره بعض الناس الحمد لله الذي خلق الخلائق واحكم. وشرع الشرائع وحل وحرم. وعلم الانسان ما لم يكن - [01:41:21](#)

اعلم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في ملكه وتديره. ولا ظهير له في احكام الاشياء وحسن تقديره واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحببيه وخليله. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه - [01:41:41](#)

ومن يفعل الخير ويقوله. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واطيعوه. واعرفوا ما انزل من الحق واتبعوه. فمن عرف الحق واتبعه فهو السعيد. ومن عرف الحق وتركه فهو الشقي الطريد. واعلموا ان الله امر بتبليغ الدين - [01:42:01](#)

قصر كل سبب يوضح الحق ويبين. فكما ان استعمال الاسلحة القوية العصرية. والعناية بها داخل في قوله تعالى عال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. واستعمال الوقايات والتحصينات عن الاسلحة الفتاكة. داخل في قوله تعالى - [01:42:21](#)

الا وخذوا حذرکم والقدرة على المراكب البحرية والجوية والهوائية. داخل في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وجميع ذلك وغيره داخل في الاوامر باخذ جميع وسائل القوة والجهاد - [01:42:41](#)

فكذلك اوصول الاصوات والمقالات النافعة الى الامكنة البعيدة من برقيات وتليفونات وغيرها داخل في امر الله ورسوله بتبليغ الحق الى الخلق. فان اوصول الحق والكلام النافع بالوسائل المتنوعة من نعم الله. وترك - [01:43:01](#)

الصنائع والمخترعات لتحصيل المصالح الدينية والدنيوية من الجهاد في سبيل الله. وقد اخبر صلى الله عليه وسلم انه لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان. ومن ضرورة تقارب الزمان تقارب المكان. وذلك بالوسائل التي قربت - [01:43:21](#)

المواصلات بين البلدان والسكان. قال تعالى سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم. حتى يتبين كان لهم انه الحق. يتضح بذلك ان ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم هو الحق والرشد والصدق. وقال تعالى - [01:43:41](#)

تعالى والله خلقكم وما تعملون. وقال علم الانسان ما لم يعلم. فسبحان من اخرج الادمي من بطن لأمه لا يعلم شيئا ولا يقدر على شيء. وجعل لهم السمع والابصار والعقول. ويسر لهم كل سبب ينالون به من - [01:44:01](#)

من العلم والعمل كل مأمول. اليس هذا من اكبر الادلة على عظمته وتوحيده وسلطانه وعلى شمول رحمته وفضله احسانه علمهم العلوم الدينية حتى صاروا هداة مهتدين. وعلمهم العلوم الكونية حتى كانوا جهابذة مهرا - [01:44:21](#)

مخترعين فمن شكر لمولاه وخضع لجلاله كان ذلك عنوان فضله وكماله. ومن طغى وتمرد على ربه فيا سوء منقلبه ومآله. خطبة في الحث على لزوم الصراط المستقيم. الحمد لله الذي نور بهديته - [01:44:41](#)



قلوب العارفين واقام على الصراط المستقيم اقدام السالكين. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فايها نعبد واياه نستعين.

ونشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين. وامام المتقين - [01:45:01](#)

وقائد المهتدين. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله بلزوم طاعته وطاعة

رسوله. وذلك بتصديق الخبر وامثال الامر واجتناب الزجر. فمن فعل ذلك فقد - [01:45:21](#)

استقام على الصراط المستقيم. وهو الطريق المعتدل الموصل الى جنات النعيم. فقد امركم الله بسلوك هذا الصراط والاستقامة عليه.

قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم - [01:45:41](#)

عن سبيله. وامركم ان تسألوه وتتضرعوا اليه في كل ركعة من ركعات الصلاة ان يهديكم اليه. وفي الحديث قدسي يا عبادي كلکم

ضال الا من هديته. فاستهدوني اهدكم. فكل احد مضطر الى هداية - [01:46:01](#)

بربه في جميع احواله بان يسدده في اخلاقه واقواله وافعاله. قال تعالى من يهدي الله فهو المهتدون ومن يتبع نبيه فهو الراشد

المقتدي. ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اهدني لالحسن الاعمال - [01:46:21](#)

والاخلاق لا يهدي لالحسنها الا انت. واصرف عني سيئ الاعمال والاخلاق. لا يصرف عن سيئها الا انت وقد دعا باربع كلمات تجمع

للعبد خيري الدين والدنيا. اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى - [01:46:41](#)

فالهداية التامة هي الهداية للعلم النافع والعمل الصالح. وهو الهدى ودين الحق. فمن عرف الحق فاتبعه وعرف الباطل فاجتنبه فقد

هدي الى صراط مستقيم. ومن قام بحقوق الله وحقوق عباده فهو المهتدي - [01:47:01](#)

الى جنات النعيم. ولهذا لما ذكر الله ما امر به وما نهى عنه من الشرائع الكبار في قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم.

فعددها وقال في اخرها وان هذا صراطي مستقيما - [01:47:21](#)

فاتبعوه. من لزم هذا الصراط قبل الله منه اليسير من العمل. وغفر له الكثير من الزلل. وجعل له من كل بهم فرجا ومن كل ضيق

مخرجا. ومن كل بلاء عافية ورزقه من حيث لا يحتسب. ومر على جسر - [01:47:41](#)

جهنم كلمح البصر. وهدى الى الطيب من القول. وهدى الى صراط الحميد. واذا تبوأ اهل الجنة منازل لهم قالوا مرتبطين بهذه الهداية

ومثنين على ربهم بالتوفيق بها. الحمد لله الذي هدانا لهذا - [01:48:01](#)

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. لقد جاءت رسل ربنا بالحق. ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. خطبة في بعثة النبي

الكریم صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي من علينا بالنبي الكريم. وهدانا به الى الصراط المستقيم. واستنقذنا به من الضلال

والعذاب - [01:48:21](#)

الاليم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الملك العظيم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الذي قال قال الله فيه لقد جاءكم

رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص - [01:48:51](#)

بالمؤمنين رؤوف رحيم. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم في هديه القويم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله حق

تقافته. وذلك بكمال محبة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:49:11](#)

اتباع هداة. فلقد بعثه الله رحمة للعالمين وهدى للمتقين. وحجة على العالمين. وكانت ولادته وهجرته ووفاته في شهر ربيع الاول.

فقال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باول امري. انا دعوة ابي - [01:49:31](#)

ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي. دعوة ابي ابراهيم اذ قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة

ويزيهم. انك انت العزيز الحكيم وبشارة عيسى اذ يقول الله عنه واذا قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله -

[01:49:51](#)

اه اليكم اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد.

ورؤيا امي رأت امه امنة بنت وهب كانه خرج منها نور عظيم اضاءت به قصور الشام. وفي ذلك تنبيه على عظيم - [01:50:21](#)

الله به وعموم رسالاته وشمول نفعه للعالمين. قال تعالى قد جاءكم من الله وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام.

ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. فهذا النور العظيم الذي فاض على العالم برسالة - [01:50:51](#) اعظم من نور الشمس والقمر. وانفع للعباد من الغيث الكثير المنهمر. نور استنارت منه المشارق والمغرب والاقطار ملأ الله به القلوب علما ويقيننا وايماننا. وشمل البسيطة عدلا ورحمة وخيرا وحنانا - [01:51:21](#) فالله به الاخلاق من جميع الرذائل. واستكملت به جميع الفضائل. استبدل به المؤمنون بعد الشرك اخلاص الله وتوحيده وبعد الانحراف عن الحق هداية واستقامة وتوفيقا. وبعد الفتن والافتراق الفة واعتصاما بحبل الله. وبعد - [01:51:41](#) قطيعة والعقوق برا وصلة. ورحمة بعباد الله. وبعد الظلم والجور وسوء المعاملات عادلا ووفاء بجميع الحقوق والمعاملات. نور كسب به العباد بعد الفساد صلاحا. وبعد الشقاء والهلاك فلاحا ونجاحا. نور نشر عدل - [01:52:01](#) له ورحمته على الاقطار. فصلحت به الاحوال وكثرت الخيرات. وانجلت به الشرور والهلكات. لم يزل ذلك النور سراج اذ اهله به متمسكون. وبنوره مقتدون. فلما استبدلوا بهذا النور الظلم والظلمات. وانفجر - [01:52:21](#) او كادوا ان ينفصلوا من حبله المتين وتقاطعوا وتدابروا وتباغضوا وتنافروا وذهبت عنهم الغيرة الدينية والنخوة القومية وتباينت الاغراض وكثرت الاضرار. جاءهم ما كانوا يوعدون به من العقوبات العاجلة وتكالت عليهم الاعداء وتشتت الاصدقاء. فلم يزالوا في نزول مضطرد. ما داموا معرضين عن تعاليم - [01:52:41](#) هذا الدين ولا يزالون في هبوط ما داموا متعشقين لاحوال المنحرفين. ولا والله لا ينقذهم مما هم فيه من شقاء الا الرجوع الى دينهم. الكفيل لهم بكل خير وصلاح. ولا ينجيهم مما وقعوا فيه. الا التمسك - [01:53:11](#) حبل الله والاجتماع على القيام بدين الله. فاتقوا الله عباد الله وقوموا حق القيام بدين الله. فمن اتقى الله وقاه. ومن توكل عليه قائما بالاسباب النافعة كفاه. ومن اعتصم به وبحبله حفظه من الشرور - [01:53:31](#) اه ومن اخلص له الاعمال بلغه من كل خير غايته ومنتهاه. ومن اعرض عن امره فلا يلومن الا نفسه لقي حتفه وذلك بما قدمت يداه. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه - [01:53:51](#) سلم - [01:54:11](#)